

مؤسسة فيصل الحسيني

بحث بعنوان

التحديات التي تواجه الطلاب في تنمية مهاراتهم

إعداد الطالبة:

آية طاهر كامل مكيّة

الصّف:

التاسع الإعدادي

المعلمة المشرفة:

ردينة داود

بنات الروضة الحديثة الثانوية

2020-2019

إهداء

إلى ذلك الكيان السماوي الرقيق.. والدتي

التي يذكرني حضانها الدافئ على الدوام بأن نهاية الطريق الشاق راحة خيالية تروي ظمأ نفسي..

إلى أبي العزيز على فؤادي لمن كان ولا زال حاضرا في تلافيف وجداني..

أهديكم جميعاً عملي المتواضع هذا

## شكر وتقدير

يسرني أن أوجه شكري وامتناني إلى معلمتي الفاضلة المشرفة على بحثي (ردينة داود)، التي لم تتوان عن تقديم النصح والإرشاد لي، فامتزجت خبرتها الأكاديمية بالروح الإنسانية النبيلة، لها مني كل الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بجزيل شكري وعرفاني للمعلمة الفاضلة (سحر أبو شخيدم)، التي تقف كلماتي عاجزة عن ايفائها حقها من الشكر والتقدير والامتنان، لما بذلته من جهد معي وما قدمته من نصح وارشاد طوال فترة اعدادي لبحث العام الماضي ، لها مني كل الاحترام والتقدير.

كما أود أن اشكر الكثير من الأشخاص الذين ساعدوني منهم: احمد معتوق، رهام معتوق، مالك قاروط، د.يحيى حجازي وغيرهم...، لهم مني كل الاحترام.

وبالطبع خالص الشكر والعرفان إلى والديّ، الذين لم يبخلوا عليّ من علمهم ومعرفتهم وعطائهم خلال المساقات المختلفة، لهما مني كل الاحترام والتقدير.

وبالطبع لا أنسى مدرستي العظيمة ففيها أمضيت أعوامًا من الدراسة، فهي بيتي وملجأّي الثاني، مدرسة بنات الروضة الحديثة العريقة، كلي فخر بالانتماء إلى هذا الصرح العلمي العظيم.

## الفهرس

4.....	1-ملخص البحث.....
5.....	2-المقدمة.....
6.....	3-مراجعة الأدبيات.....
7.....	4-الهدف من البحث.....
9.....	5-منهجية عمل البحث.....
11.....	6-نتائج البحث.....
16.....	7-تحليل النتائج.....
19.....	8-توصيات الدراسة.....
20.....	9-مقترحات الدراسة.....
21.....	10-مراجع البحث.....
22.....	11-الملحق.....

## ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية في التعرف على التحديات التي تواجه الطلاب في تنمية مهاراتهم، والتعرف على مقترحات هذه الفئات لتنمية الابداع عند الطلاب . ولتحقيق هذه الأهداف اختيرت منهجية الدراسة بحيث تضمنت المنهج الكمي بتصميم وصفي مسحي، والمنهج الكيفي بتصميم وصفي تحليلي، وتم اعتماد الاستبانة والمقابلات شبه المنظمة كأدوات للدراسة، حيث وزعت الاستبانة المكونة من 19 سؤال على عدة مدارس في القدس والتي تم اختيارها عشوائيا وتم اختيار عينة بسيطة منها، بلغ عددهم (50) للتعرف على التحديات التي تواجههم في تنمية مهاراتهم، وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى وتم التأكد من ثباتها عن طريق المعلمة (ردينة داود)، كما تم اعتماد نموذج من المقابلات شبه المنظمة، وجهت لعينة معينة ألا وهي أهالي الطلاب، للتعرف على التحديات التي تواجه أبنائهم في تنمية مهاراتهم، وتم اختيار هذه العينة من لجنة أولياء الأمور في مدرسة بنات الروضة الحديثة الثانوية، حيث تمت مقابلة 10 أهالي، وعرض المقابلات الشفوية على المشاركين قبل البدء بعملية التحليل، كما تم التحقق من ثباتها من باحث آخر، وذلك باعتماد منهج التحليل الموضوعي، وبينت النتائج أن أبرز التحديات التي تواجه الطلاب في تنمية مهاراتهم هي عدم اهتمام الأهل بالنشاطات اللامنهجية، الاختلاط في الدورات بين الفتيات والفتيان، العمل عند الأقارب، بالإضافة إلى الأوضاع الاقتصادية المتردية .

مع تطور العصر الحالي وتطور التكنولوجيا بشكل عام، ونظام الحياة الخاصة بشكل خاص، تدرج تحت عنوان الثورة المعلوماتية، والنقلة الحضارية، وفي ظل الرغبة في تطوير المواهب، كان لا بد من انشاء مؤسسات تعليمية وترفيهية للطلاب لمجاراة مواهبهم وتطويرها، لكن هنالك ما يعيق بعض الطلاب من تنمية مهاراتهم، والتي تعد كنز عظيم وثورة لا تقدر بثمن.

أما تعريفه: "فهو القدرة على الإتيان بأمر جديد في أي مجال من مجالات العلوم أو الفنون أو الحياة بشكل عام، ويدخل في نطاق ذلك دمج الأفكار والطرق القديمة بعد تمريرها على المخيلة للخروج بنتيجة معينة." 1

وفي ظل انتشار الثورة المعلوماتية التي تتجه نحو تبادل المعلومات، وبناء الخبرات، وترتيب البيانات، أنشئت الدورات والأندية التي تهدف الى تنمية مهارات الطلاب، فهذا مؤشر على ان مهارات الطلاب كنز عظيم يجب إخراجهم منه وتتميته ليستفيد منه المجتمع.

ونحن العرب اليوم بأمس الحاجة الى أن نبحث عن مواهب الطلاب ونطورها ونحاول استغلالها لما فيه خير للوطن لأبعد الحدود، ومن خلال هذه الأمور هنالك سؤال يطرح نفسه وهو : ما التحديات التي تواجه الطلاب في تنمية مهاراتهم؟.

سأقوم بالإجابة على هذا السؤال من خلال بعض المقابلات والاستبانة ودراسة الأدبيات.

## "مراجعة الأدبيات"

تناول الباحث في هذا البحث إطاراً نظرياً يتعلق بالإبداع ومفهومه وكيف يتم رعايته ثم المعوقات التي تقف أمام تنمية الإبداع وذلك على النحو التالي:

إرشاد الموهوبين شيئاً مهماً للمعالجين والمرشدين وعلماء النفس ولمصممي برامج الموهوبين وللمعلمي الموهوبين والمسؤولين في المدارس. إن المرشدين وعلماء النفس سوف يجدون سياسات تطبيقية على المرشدين لتقديم الوعي الذاتي للموهوبين وتقبل الذات.

والمدرسة أيضاً لها دور مهم في تنمية الموهبة، فعلى الأهل اختيار المدرسة المناسبة لأطفالهم، ويجب أن يدرك المرشدون ضرورة توفر برامج خاصة وعديدة للطلبة الموهوبين من خلال إدارة المدرسة وخاصة أساتذة الرياضة التي لها دور مهم في تطوير الموهبة.<sup>1</sup>

احتلال موضوع المتفوقين والموهوبين اهتماماً متزايداً في عدد كبير من دول العالم وشهرتهم وتأثير إبداعهم على تحصيلهم الدراسي، وذكائهم العام وتفكيرهم الإبداعي، فعندما يكون الشخص متفوق يعتبر ثروة وطنية وقومية لما يمكن أن يسهم فيه في المستقبل لدولة آمنة، ولكن لا بد أن يحظى الفرد برعاية خاصة تساعده على تطوير موهبته وأن يتكيف مع نفسه وزملائه ومدرسته.

2

المفاهيم الشائعة في تربية المتميزين والمفهوم القديم والحديث لتميزهم، والذكاء وفعالية الدماغ بالنسبة للإبداع، وسلوكيات الطلبة المتميزين، وبالنسبة للإبداع الذي يحصلون عليه وكما يشمل أنواع البرامج الخاصة والصفوف الخاصة ومسابقات على مستوى الدول، وبرامج الإسراع والإثراء، واختلاف الطلبة المتميزين عن غيرهم. وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن موضوع تنمية الإبداع يفرض نفسه على النظام التعليمي<sup>3</sup>

---

1(ليندا سيلفرمان كريك، ارشاد الموهوبين والمتفوقين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ترجمة وتعريب:سعد حسني العزة، عمان 2004)

2(خليل عبد الرحمن معاينة، محمد عبد السلام البواليز، الموهبة والتفوق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان 2000)

ولا بد من وجود تصور واضح ومتكامل يوضح لنا أهم المعوقات التي تحد من تنمية الإبداع، وهذا ما دفع الباحث بهذه الدراسة آملاً بأن تكون إضافة جديدة ومفيدة للجهود المبذولة في تنمية الإبداع وتطوره

الإبداع:

لقد تعددت تعريفات الإبداع حيث ذكر المعجم الفلسفي أن الإبداع هو القدرة على ابتكار حلول جديدة للمشكلات وتتمثل هذه الفقرة في ثلاثة مواقف وهي: التفسير، التنبؤ، الابتكار.

كما يعرفه "خير الله" بأنه قدرة الفرد على الإنتاج بحيث يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة وذلك استجابة لمشكلة أو موقف مثير.

ويرى "أبو حطب" أن الإبداع هو أرقى مستويات النشاط المعرفي للإنسان وأكثر النواتج التربوية أهمية ومن خلاله يتم إنتاج حلول متعددة للمشكلة الواحدة

كما صنف (جروان، 1998: 99-105) عقبات التفكير الإبداعي لدى الطلبة في

مجموعتين رئيسيتين هما :

1- العقبات الشخصية: وتشمل ضعف الثقة بالنفس والميل للمجاراة والحماس المفرط، والتشبع، والتفكير النمطي، وعدم الحساسية والشعور بالعجز والتسرع

2- العقبات الظرفية: ويقصد بها تلك العقبات المتعلقة بالموقف ذاته أو بالجوانب الاجتماعية أو الثقافة السائدة وتشمل مقاومة التغيير، وعدم التوازن بين الجد والفكاهة، وعدم التوازن بين التنافس والتعاون

أما دراسة (عبادة، 1993) والتي أجريت بهدف التعرف على الفروق بين مراحل التعليم العام في معوقات التفكير الابتكاري، حيث طبقت على عينة من ( 235 ) معلماً ومعلمة من معلمي المراحل التعليمية المختلفة بثلاث محافظات من محافظات جمهورية مصر العربية، واستخدم في هذه الدراسة استطلاع رأي، وبعد جمع البيانات وتحليلها توصل الباحث إلى قائمة من معوقات التفكير الابتكاري تم توزيعها إلى ثلاث أجزاء وهي معوقات تتعلق بالأسرة وأخرى تتعلق بالمدرسة



وثالثة تتعلق بالمنهاج، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن أبرز هذه المعوقات وهي تلك التي تتعلق بالمدرسة حيث تركزت بحجم أكبر في مرحلة التعليم الإعدادي (المتوسط) بمقارنتها بمرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي.

---

3(خير الله سيد، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، ط2 بيروت،1991: 43)

4(أبو حطب فؤاد، تقويم الإبداع، معهد جوته، القاهرة، 1993: 15)

5(عبادة احمد، التفكير الإبداعي- المعوقات والمسيرات، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، مصر 1993)

## الهدف من البحث"

يهدف هذا البحث الى تحقيق مجموعة من الأبحاث تتلخص فيما يلي:

1-تحديد التحديات التي تواجه الطلاب في تنمية مهاراتهم سواء المتعلقة بالبيئة المدرسية أو المعلم أو المنهاج.

2-تحديد سبل الحد من التحديات التي تواجه الطلاب في تنمية مهاراتهم.

3-مدى تأثير هذه التحديات على الطلاب.

## "أسئلة البحث"

بعد دراسة الموضوع تم تحديد ثلاث أسئلة سأقوم بالإجابة عنها من خلال البحث:

السؤال الرئيسي: -ما التحديات التي تواجه الطلاب في تنمية مهاراتهم.

الأسئلة الفرعية: -ما سبل الحد من هذه التحديات.

-تأثير هذه التحديات على نفسية الطالب.

## الاستبيان:

- عينة البحث: تم توزيع الاستبيان على عدة مدارس في القدس تم اختيارها عشوائياً وتم عمل نسب مئوية.

- أداة البحث: بعد الاطلاع على الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع البحث قام الباحث بإعداد استبانة للتعرف على التحديات التي تواجه الطلاب في تنمية مواهبهم ، وقد تكونت الاستبانة من أربعة أبعاد:

- تحديات تتعلق بالمنهاج الدراسي.

- تحديات تتعلق بالبيئة المدرسية.

- تحديات تتعلق بالمعلم.

- تحديات تتعلق بالأهل

الفئة المستهدفة:

تم اختيار العينة من طلاب الصفوف من سابع وحتى عاشر وهذه الفئة تتراوح أعمار ما بين ( 13 - 15 سنة )

توزيع الاستبانة:

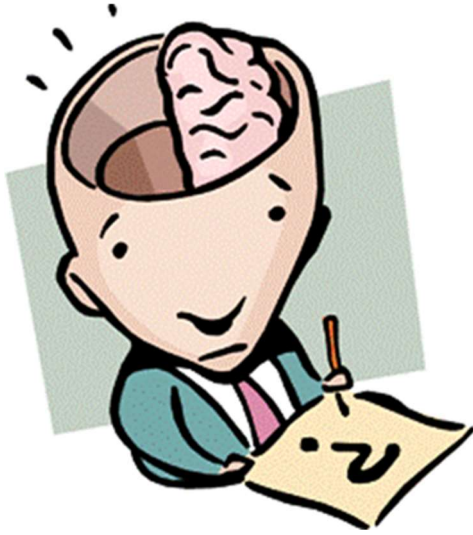
عند تحليل نتائج الاستبانة ، ظهر أن حجم عينة الذكور 64% ، وحجم عينة الإناث 36%

تم توزيع الاستبانة على طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر، وكانت نسبة طلاب الصف الثامن 31% ، وطلاب الصف التاسع 43% ، وطلاب الصف العاشر 26%.

وتم اختيار عينة عشوائية من مدارس القدس " ما بين مدارس للذكور وأخرى للإناث ، تضمنت العينة : المدارس الخاصة 56% ، ومدارس الوكالة 16% ، ومدارس البلدية 28% ، ومدارس الأوقاف 24% .

## المقابلات:

تم إجراء مقابلات مع بعض المعلمين والمرشدين والطلاب، ومن خلال بعض هذه المقابلات تم معرفة أن بعض المعلمين غير مؤهلين للتعليم؛ لأنه لا يهتم باستراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي ولا يعملهم بشكل مساوي وتم ملاحظة أن هناك إهمال كبير في النشاطات والحصص غير المنهجية ومن خلال بعض المقابلات مع الطلاب في المدارس، تم ملاحظة أنه لا يوجد مساحات كافية للعب، وهناك قلة أدوات للعب، ويوجد تمييز بين الطلاب بالنسبة للمعلم، وعند إجراء المقابلات مع المرشدين تم معرفة أن بعض المدارس لا تتعاون مع مؤسسات لتوفير الحاجات الضرورية للمدرسة والنشاطات وهذا ما يؤثر على الطلاب ومواهبهم .



الخوف والتوتر يقلل من الموهبة التي يمتلكها الانسان

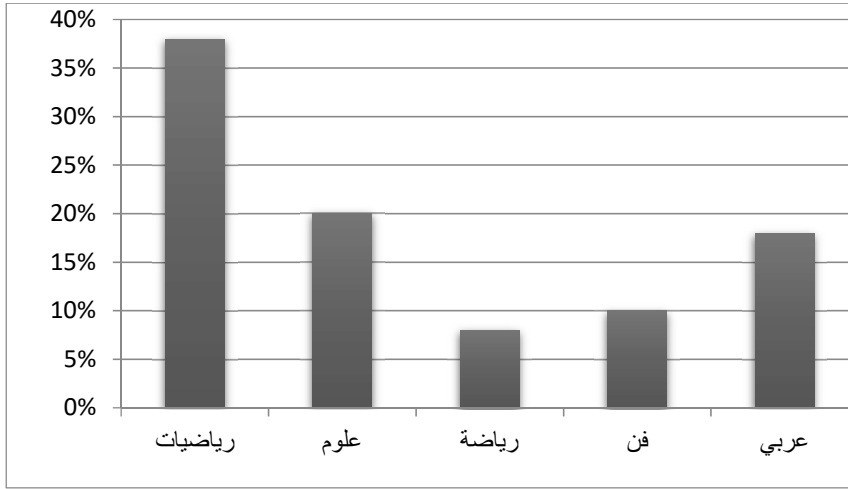


الإبداع هو القدرة على ابتكار حلول جديدة للمشكلات

## نتائج البحث

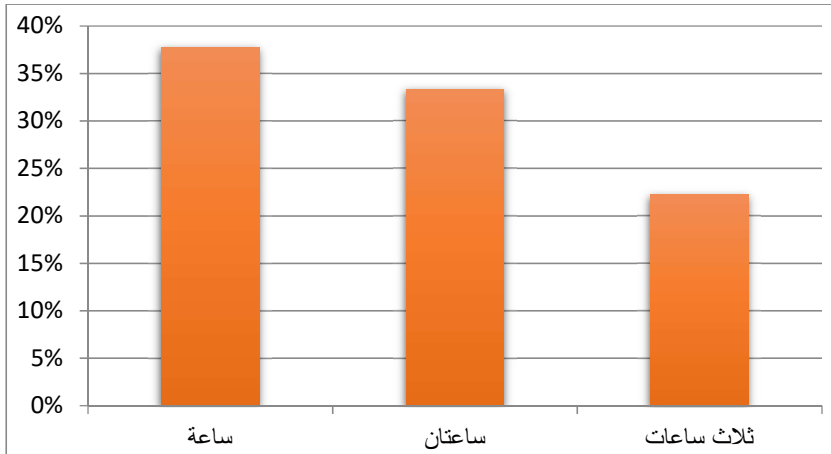
### شعور الطالب/ة بالملل في الحصص.

تم ملاحظة أنه يوجد حصص مملّة وأخرى ليست مملّة بالنسبة للطالب/ة وبسبب هذه الملاحظة تم عمل نسب مئوية، ولقد استنتجت أن مادة الرياضيات هي أكثر مملّة بالنسبة للطالب/ة.



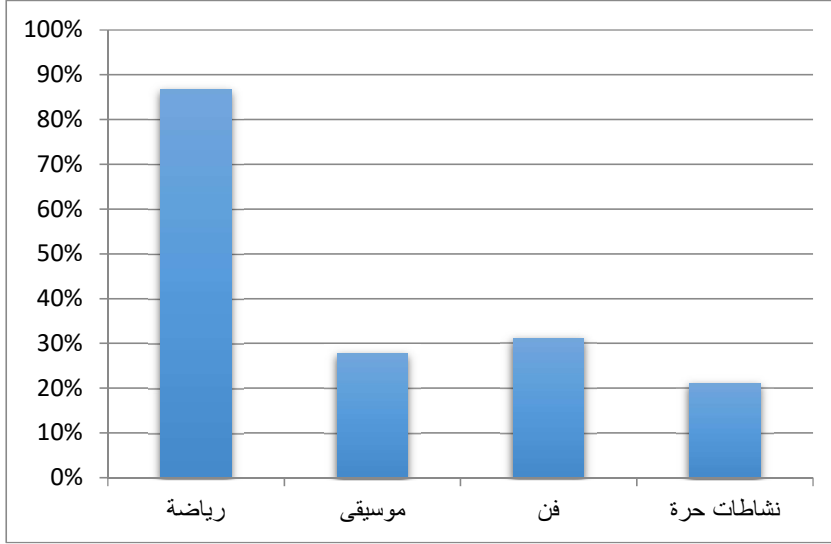
### الساعات التي يحتاجها الطالب/ة يوميًا للدراسة:

أردت معرفة كم ساعة يحتاج الطالب/ة يوميًا للدراسة؛ فلذلك قمت بعمل هذه النسب المئوية واستنتجت أن أعلى نسبة من الطلاب يحتاجون ساعة يوميًا للدراسة.



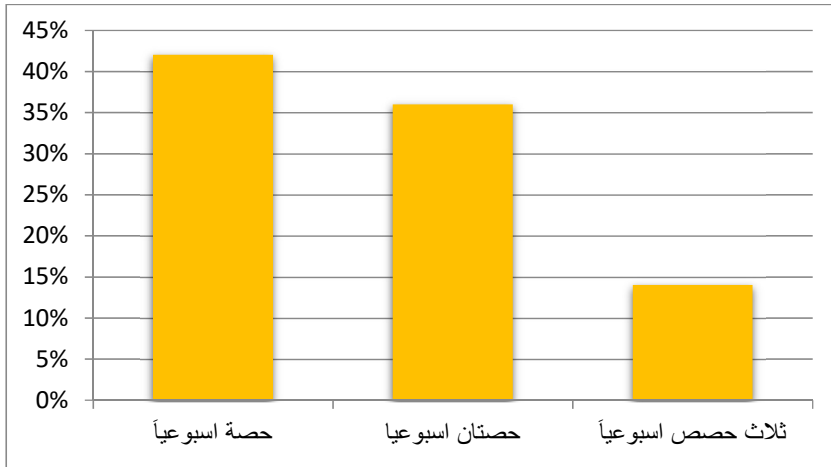
### الحصص غير المنهجية (الترفيهية) في المدارس.

قمت بعمل نسب مئوية عن الحصص غير المنهجية (الترفيهية) في المدارس فتيين لي أن حصة الرياضة هي أعلى نسبة من النسب.



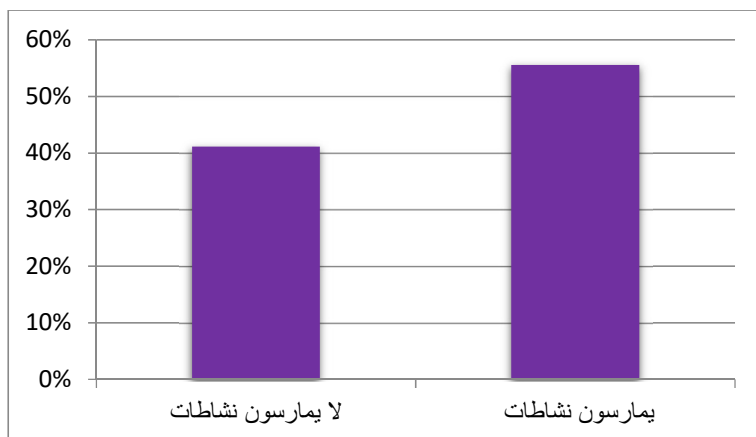
### عدد الحصص غير المنهجية (الترفيهية) في المدارس.

وبعد أن قمت بعمل نسب مئوية عن الحصص الغير منهجية (الترفيهية) في المدارس تبين لي أن الحصص غير المنهجية (الترفيهية) تكون حصة واحدة في الأسبوع.



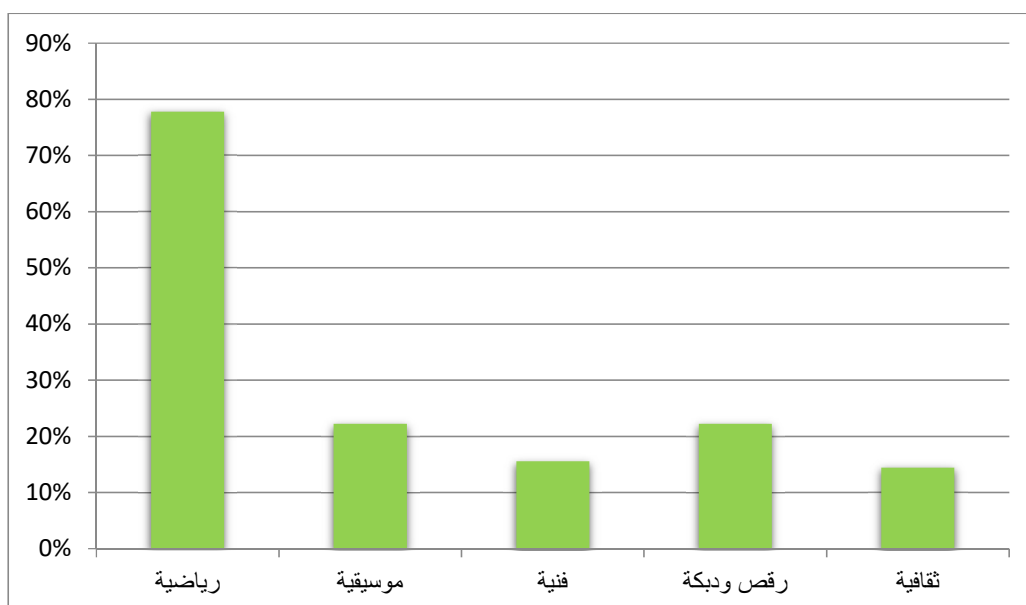
نسبة الطلاب الذين يمارسون النشاطات خارج المدرسة والذين لا يمارسونها خارج المدرسة

قمت بعمل نسب مئوية عن نسبة الطلاب الذين يمارسون النشاطات خارج المدرسة والذين لا يمارسونها خارج المدرسة، فقامت بملاحظة أن أكثر الطلاب يمارسون النشاطات خارج المدرسة.



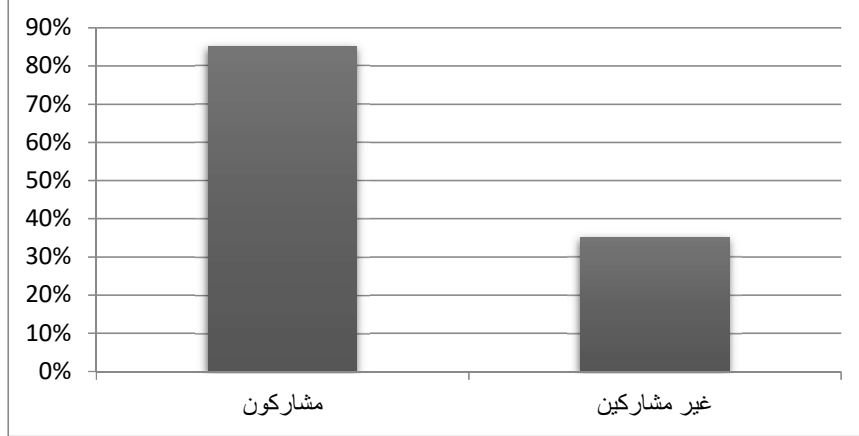
أنواع النشاطات التي يتم ممارستها خارج المدرسة

وبعد أن لاحظت أن أكثر الطلاب يمارسون نشاطات خارج المدرسة، أردت أن أقوم بعمل نسب مئوية عن أنواع النشاطات التي يتم ممارستها خارج المدرسة فلاحظت أن الرياضة هي أعلى نسبة من النسب.



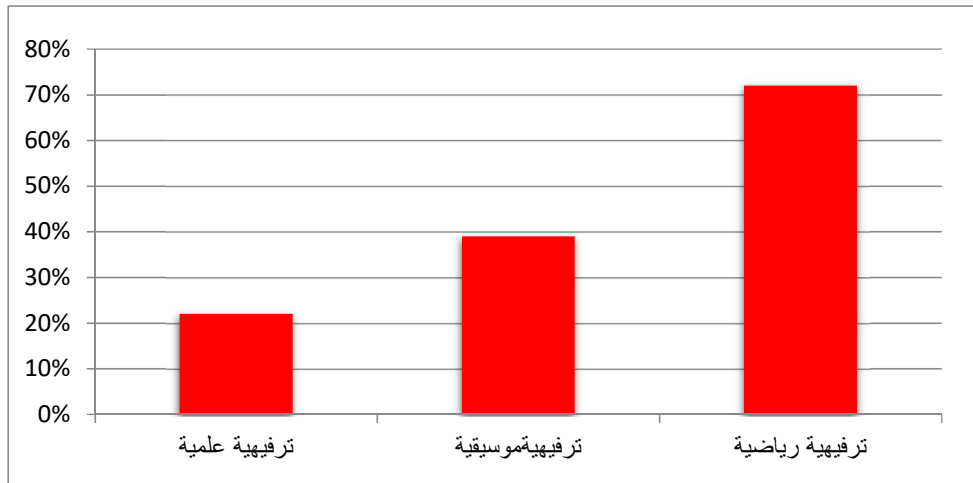
الطلاب الذين يشاركون في مخيمات صيفية والذين لا يشاركون في مخيمات صيفية.

قمت بعمل نسب مئوية عن الطلاب الذين يشاركون في مخيمات صيفية والذين لا يشاركون في مخيمات صيفية، فقامت باستنتاج ان أكثر الطلاب يشاركون في مخيمات صيفية



أنواع المخيمات التي تتم المشاركة بها.

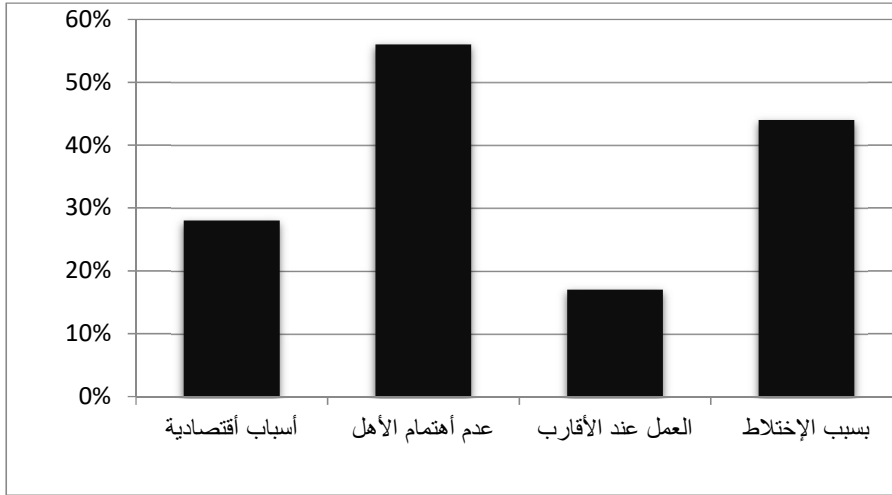
وبعد أن لاحظت أن أكثر الطلاب يشاركون في مخيمات صيفية، أردت أن أقوم بعمل نسب مئوية عن أنواع المخيمات التي تتم المشاركة بها، وقد لاحظت أن المخيمات الترفيهية الرياضية هي أعلى نسبة من النسب.



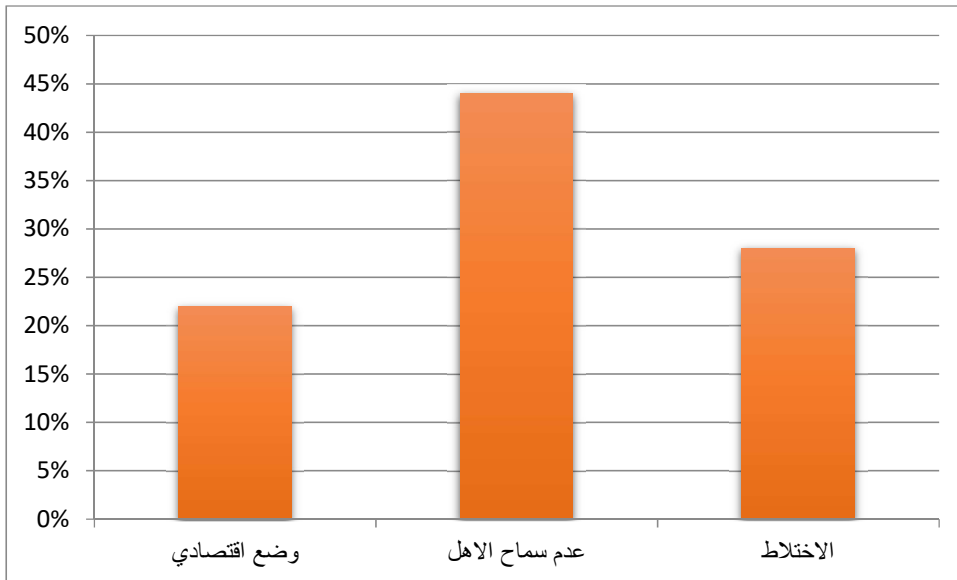


### أسباب عدم مشاركة الطلاب في هذه المخيمات.

وبعد أن لاحظت أن أكثر الطلاب يشاركون في مخيمات ترفيهية رياضية، أردت أن أعرف لماذا الآخرين ليسوا مشاركين، فوفقاً لهذا التساؤل قمت بعمل نسب مئوية وتبين لي أن عدم اهتمام الأهل هو السبب الأكبر.



### أسباب عدم مشاركة الطلاب في مراكز تنمية للمواهب.



## تحليل النتائج:

- أ- بالنسبة للبعد الأول (تحديات تنمية المواهب متعلقة بالمنهاج):
  - تركيز أهداف التدريس على حفظ المعلومات وتذكرها.
  - عدم توفر أنشطة تعليمية تسهم في تنمية المواهب.
  - أسلوب عرض محتوى النتائج غير شائق ويبعث الملل في نفوس الطلبة.
  - تركيز المحتوى على أسئلة تقيس الحفظ والاستظهار (أسئلة مغلقة).
  - عدم تركيز المحتوى على مواقف ومشكلات تتحدى تفكير الطلبة وتحفزهم للحل.
  - ازدحام المنهاج بمجموعة من المواد الدراسية المنفصلة.
- وبمناقشة هذه النتائج يمكن القول أن هذه النتائج اتفقت مع نتائج دراسة (عبادة، 1993) حيث إن التركيز والاهتمام بكم المعارف وكثرة المعلومات على حساب الاهتمام بالجوانب الأخرى وتنميتها لدى المعلم جعل جل اهتمام المعلم والمتعلم يدور حول نقل المادة الدراسية حفظها وبالتالي يحد من ابتكارات المتعلم ومواهبه.
- كما أن عدم توفر الأنشطة التعليمية التي تسهم في تنمية المواهب وعدم اتاحة الفرصة للطلبة لمواجهة مواقف ومشكلات تتحدى قدراتهم وتحفزهم للحل يحد بدوره من إكساب الطلبة السمات التي تنمي الإبداع لديهم وتقف عائقاً أمام تنمية حب الاستطلاع والاستقلالية والأصالة في التفكير والقدرة على الاستمرار في أداء أو النشاط بدافعية عالية وتقديم حلول للمشكلات التي تواجههم.
- ب- وبالنسبة للبعد الثاني (تحديات تتعلق بالبيئة المدرسية)
  - عدم توفر بيئة مدرسية مشوقة ومشجعة.
  - عدم تقدير الإدارة المدرسية لإنجازات الطلبة.
  - عدم توافر الامكانيات والتجهيزات اللازمة لتنمية المواهب.

- عدم اهتمام المدرسة بمشاركة الطلاب في المسابقات والفعاليات.

وبمناقشة هذه النتائج يمكن القول أن المدرسة يمكن أن تلعب دوراً مهماً وفاعلاً في تطوير الإبداع وتنميته وتقديمه، وإذا كانت المدرسة تنمي الإبداع وتطوره فإنه ينبغي أن تعيد النظر في أهدافها وغاياتها، وتعمل على توفير ما يلزم من إمكانيات وتجهيزات تغني البيئة المدرسية وتثريها بما يساعد ويشجع الطلبة وينمي قدراتهم الإبداعية، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (حمود، 1995)، والتي أشارت إلى أنه ليس من الخطأ أن نوجه انتقاداتنا لعدد من المدارس في تنمية الإبداع لطلبتها لفقدانها عنصر التشجيع والتعزيز وقلة اهتمامهم بالبحث والاطلاع.

ج- وبالنسبة للبعد الثالث (تحديات تتعلق بالمعلم):

- عدم معاملة المعلم الطلاب بشكل متساوي.
- عدم اهتمام المعلم بالطلاب ومشاكلهم.
- يميز المعلم الطلاب في المشاركة أو النشاطات بناء على العلامات المدرسية بغض النظر عن القدرات.
- إنهاء المعلم المادة بسرعة دون أن يفهموها الطلاب .
- عدم إعطاء الطلاب نشاطات ترفيهية تعليمية للطلاب.
- تبديل حصص النشاط أو الرياضة أو الفن بحصص اخرى لإنهاء المنهاج الدراسي.

وبمناقشة هذه النتائج يتضح أن المعلم عنصر رئيس في تنمية الإبداع، فهو منظم ومطور للمواقف التعليمية التي من خلالها يكسب طلبته مهارات وقدرات إبداعية متعددة، وهو الذي يستطيع تهيئة المناخ الملائم الذي يمكنه من ممارسة عمله لتعليم وتنمية الإبداع، كما يعد من أهم عوامل نجاح برامج تعليم التفكير الإبداعي وتنميته وذلك لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج لتعليم التفكير الإبداعي تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل فصول الدراسة، ولذلك لا بد من تنشئة اتجاه إيجابي للإبداع عند المعلم حتى يصير مقتنعاً بممارسة هذا السلوك مع طلبته الذين يتصل بهم ويتفاعل معهم ويؤثر فيهم ويتأثرون به.

وعليه فالمعلم الناجح يقدم عدداً كبيراً من الأنشطة التي تشجع الإبداع وتنميته، ويستخدم بدرجة قليلة الأنشطة التي تعتمد على الذاكرة، وهو الذي يتيح لطلبته الفرص المناسبة التي تمكنهم من استغلال المعرفة بصورة مبدعة ويهيئ جواً يسوده القبول والجدب ويقدم مثيرات وأسئلة مثيرة لجدل ويشجع طلابه على طرح أفكارهم الجديدة واختبارها ولا يلجأ إلى الاستخفاف بأي فكرة منها. إضافة إلى تعليمه مهارات البحث والاكتشاف وطرح الأسئلة وتنظيم المعلومات واستخدامها.

وهكذا فالمعلم المبدع أكثر قدرة في تعليم طلبته الإبداع من المعلم التقليدي. وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (البكر، 2002) والتي أظهرت أن أكثر المعوقات تنمية الإبداع تتركز في المعلم الذي يقوم بنقل المادة من خلال العرض والإلقاء ولا يتيح الفرصة لطلبت للتفكير والتأمل والبحث..

د- وبالنسبة للبعد الرابع (معوقات تتعلق بالأهل):

- عدم تشجيع الأهل ابنهم على المشاركة في نشاطات مختلفة.
- معاقبة الأهل للابن اذا لم يحصل على علامة جيدة بسبب النشاطات التي يمارسها.
- عدم اهتمام الأهل بموهبة ابنهم.
- اجبار الأهل ابنهم على الإلتحاق بنشاطات معينة يمارسها احد اقاربه بغض النظر عن رضاه وبمناقشة هذه النتائج يتبين أن الإبداع قدرة عقلية موجودة عند كل فرد وبنسبة معينة تختلف من واحد لآخر، ومن حق كل فرد أن يحصل على أفضل الفرص لينمو ويبدع وأن لدى معظم الطلبة القدرة على الإبداع وخاصة في المراحل التعليمية الأولى ، وأن هذه القدرة ترتقي تدريجياً إذا ما توافرت الظروف والإمكانات اللازمة لتنميتها، وعليه فإن من التحديات التي تقف أمام تنمية المواهب الأهل وعدم سماحهم لإبنهم في المشاركة في مؤسسات للإبداع وعدم ترك المجال له في اظهار الإبداع الذي يمتلكه ومن خلال هذه التحديات لن يتمكن الطالب من الإنتاج الإبداعي الذي يتميز بالجدة والأصالة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة والتي أجمعت على أن الإبداع وتهيئة الفرص المثيرة للإبداع أمران في غاية الأهمية، وينبغي أن يكون تنمية الإبداع هدفاً رئيساً لمؤسسات التربية والتعليم، فهو بمثابة تزويد المتعلم بالأدوات التي يحتاجها حتى يتمكن من التفاعل بفاعلية مع المعلومات والمستجدات، بهذا يكتسب التعليم من أجل تنمية الإبداع أهمية متزايدة من أجل نجاح الفرد وتطور المجتمع.

وانطلاقاً من النتائج السابقة يمكن الإجابة على التساؤل الثالث من أسئلة البحث وتحديد سبل الحد من معوقات تنمية الإبداع وذلك من خلال مايلي:

- 1- إدراك المعلم والمتعلم لأهمية الإبداع وتنميته كهدف رئيس من أهداف العملية التعليمية.
- 2- تقديم مناهج تعليمية تركز على التفكير الإبداعي بكل مقوماته وأهدافه ، والتي من خلالها تتحول الإمكانيات إلى حقائق تغير حياة الأفراد والمجتمعات، وتصميم أنشطة ومواقف تعليمية تتحدى قدرات الطلبة وتحفزهم على القيام بها وانجازها.

3- إدراك أن تنمية الإبداع وتطويره لدى طلبة المرحلة الأساسية يتطلب وجود معلم مؤهل مدرب قادر على القيام بدوره في اكتشاف المبدعين من طلبته وتنمية قدراتهم.

4- توفير الرعاية التربوية اللازمة والمناسبة للطلبة المبدعين، وإثراء بيئتهم التعليمية بالخبرات التي تساعد على تهيئة أفضل الظروف لتنمية إبداعهم وقدراتهم إلى أقصى حد ممكن.

#### توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1- ضرورة إعادة النظر في الأنشطة التعليمية والإمكانات المدرسية وتجهيزها من أجل زيادة فعاليتها في تنمية المواهب لدى الطلبة.

2- الاهتمام بإعداد المعلم وتأهيله وتزويده بإستراتيجيات وطرائق اكتشاف المبدعين من الطلبة وتنمية قدراتهم.

3- ضرورة توفير بيئة تعليمية مشوقة يسودها الأمن والاستقرار وتعمل على تحقيق الإبداع وتنميته.

4- ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية ومحتواها وعرضها بأسلوب سائق يقوم على المبادرة والبحث والتجريب والابتعاد عن التركيز على الحفظ والاستظهار.

#### مقترحات الدراسة:

1- تصميم برامج تدريبية لتنمية المواهب لدى المعلمين ودراسة أثرها على مواهب طلبتهم.

2- بناء أدوات لقياس الإبداع لدى الطلاب واستخدامها في الكشف عن الموهوبين.

3- إجراء دراسة للتعرف على دور المجتمع في تنمية المواهب.

## "مراجع البحث"

- 1- أبو حطب فؤاد، تقويم الإبداع، معهد جوته، القاهرة، 1993.
- 2- خير الله سيد، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، ط2، بيروت، 1991.
- 3- عبادة أحمد، التفكير الإبداعي-المعوقات والميسرات، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1993.
- 4- وهبة مراد، "الإبداع مدخل للتعليم، الإبداع في المدرسة"، معهد جوته، القاهرة، 1993.
- 5- نادياهايل سرور، تربية المتميزين والموهوبين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 6- خليل عبد الرحمن المعاينة محمد عبد السلام البواليز، الموهبة والتفوق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 7- ليندا سلفرمان كريكيد، إرشاد الموهوبين والمنفوقين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ترجمة وتعريب: سعد حسني العزة، عمان، 2004.
- 8- حمود رقيقة، (معوقات الإبداع في المجتمع العربي وأساليب التغلب عليها)، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، العدد الثاني، 1995.
- 9- البكر رشيد، (معوقات الأبداع لدى الطلاب في مراحل التعليم)، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، العدد 22، المجلد الثامن، 2002.

"الملحق"

الابداع

الاختراع + استخدام جديد = الابتكار

لا يستطيع أي شخص ان يظهر موهبته دون مساعدة الاخرين





## 1-الاستبيان:

التحديات التي تواجه الطلاب في تنمية مواهبهم

مقدمة:

آية مكية من محافظة القدس تقوم بإجراء بحث تحت اسم التحديات التي تواجه الطلاب في تنمية مواهبهم، بإشراف من مؤسسة فيصل الحسيني.

لذا أرجو منكم القيام بتعبئة هذه الاستبانة بكل صدق وموضوعية مع العلم بان هذه الإستبانة أعدت من قبل الطالبة المشاركة نفسها وتهدف لجمع المعلومات لغرض البحث العلمي فقط، اشكر لكم تعاونكم.

1. الجنس: أ.ذكر ب.أنثى

2.الصف: .....

3.المدرسة:أ. اوقاف ب.بلدية ج.خاصة د.وكالة

4.كم حصة لديكم يومياً؟

أ.خمس حصص ب.سبع حصص

ج.ستة حصص د.غير ذلك(.....)

5.أي من الحصص التالية تشعر بالملل :

الحصة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	أبدأ
5.1 رياضيات					
5.2 علوم					
5.3 رياضة					
5.4 فن					
5.5 عربي					

6. كم ساعة تحتاج/ي الى الدراسة يومياً بعد المدرسة(الواجبات البيتية)؟

أ. ساعة

ب. ساعتان

ج. ثلاث ساعات

د. أكثر من ذلك(.....)

7. هل لديكم حصص غير منهجية (ترفيهية)؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)

رياضة

موسيقى

فن

نشاطات حرة

أخرى(.....)

8. اذا كان جوابك/ي نعم كم حصة؟

أ. حصة اسبوعياً

ب. حصتان اسبوعياً

ج. ثلاث حصص اسبوعياً

د. اكثر من ذلك (.....)

9. هل تمارس/ي نشاطات خارج المدرسة ؟

أ. نعم

ب. لا

10. اذا كان جوابك نعم ،اي نوع من النشاطات ؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)

رياضية

موسيقية

فنية

رقص ودبكة

نشاطات ثقافية علمية

غير ذلك(.....)

11. اذا كان جوابك لا ، ما هي النشاطات التي ترغب اي في ممارستها؟

رياضية

موسيقية

فنية

رقص ودبكة

نشاطات ثقافية علمية

غير ذلك(.....)

السؤال	دائماً	غالباً	أحياناً	اندرأ	أبدأ
12.1 هل يشجعك والديك على المشاركة في نشاطات مختلفة؟					
12.2 هل يعاقبك اهلك اذا لم تحصل/ي على علامة جيدة؟					
12.3 هل يمنعك اهلك في الحصول على الموهبة التي ترغب/ي بها؟					
12.4 هل يعاملك اهلك كما يعامل شخص يقرب لك (ابن عمك- اخاك- اختك)؟					

13. هل لديك/ي أحد من عائلتك لديه موهبة معينة؟

أ. نعم ب. لا

14. هل تشارك/ي في مخيمات صيفية ؟

أ. نعم ب. لا

15. اذا كانت اجابتك نعم،فما هي ؟

ترفيهية علمية

ترفيهية موسيقية

ترفيهية رياضية غير ذلك (.....)

16. اذا كانت اجابتك لا، لماذا ؟

أ. اسباب اقتصادية ب. عدم اهتمام الأهل

ج. العمل عند الاقارب د. بسبب الاختلاط

ه. غير ذلك(.....)

السؤال	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبدأ
يعامل المعلم/ة والطلاب معاملة جيدة بشكل مساوي.					
المعلم/ة يهتم/تهتم بالطلاب ومشاكلهم.					
المعلم/ة يميز/تميز بين الطلاب في المشاركة والنشاطات بناء على العلامات المدرسية بغض النظر عن القدرات.					
المعلم/ة ينهي/تنتهي مادته/ا بسرعة دون ان تفهم/ي المادة.					
يقوم المعلم/ بتبديل حصص النشاط او الرياضة والفن بحصص اخرى لانهاء المنهاج الدراسي.					
يقوم المعلم/ة باعطاء نشاطات ترفيهية تعليمية للطلاب.					

18. هل يوجد في منطقتك مراكز متخصصة لتنمية المواهب؟

أ. نعم      ب. لا      ج. لا اعلم

19. اذا كان جوابك لا ،ما الذي يمنعك من المشاركة في هذه المراكز؟

أ. وضع اقتصادي      ب. عدم سماح الاهل  
ج. الاختلاط      د. غير ذلك (.....)

## 2-المقابلة:

- 1-ما قيمة الموهبة بالنسبة للطالب؟
- 2-هل يستطيع الطالب تنمية هذه الموهبة لوحده؟
- 3-هل تعتقد أن المعلم سبب في عدم تنمية هذه الموهبة؟
- 4-هل تظن أن المعلم لا يحترم آراء وأفكار الطلاب؟
- 5-هل تعتقد أن المعلم يهتم بالطلاب الأذكياء فقط؟
- 6-هل يستخدم المعلم وسائل تعليمية متنوعة؟
- 7-هل يوجد إمام عند المعلم باستراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي؟
- 8-هل تقدر الإدارة المدرسية إنجازات الطلاب؟
- 9-هل عدم توفر الأدوات المدرسية الكافية يؤثر على موهبة الطالب؟
- 10-هل اكتظاظ المناهج يؤثر على موهبة الطالب؟
- 11-هل يحتوي المنهاج على أمور تتعلق بتنمية المواهب لدى الطلاب؟
- 12-هل يؤثر أسلوب الحفظ والتذكر (أسئلة مغلقة) على موهبة الطالب؟
- 13-هل تعتقد أن فاعلية الأهل لها تأثير كبير على الموهبة لدى الطلاب؟
- 14-هل العنف الأسري يؤثر على موهبة الطالب؟